الثلاثاء ١٠ جماد الثاني ١٣٨٨ هـ
٣ سبتمبر ١٩٦٨م

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ١٨٨ السنة الاولى

وزراء خارجية العرب يصادقون اليوم على توصيات اللجنة السياسية

السيد الرئيس يؤكد تضامن شعبنا مع الشعب الفيتنامي الصامد

هنأ السيد رئيس الجمهورية جمهورية فيتنام الديمقراطية
طان محمد الشعبي فخامة بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين
كتور هوشي منه رئيس لاستقلال فيتنام الشمالية الديمقراطية

هناه بتلك المناسبة في برقية هذا نصها :

« يسعدني ان اعبر لسياتكم باسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وباسمي عن اخلص تهانينا ومشاعرنا الطيبة بمناسبة الذكرى ٢٣ لاستقلال جمهورية فيتنام الديمقراطية .

اننا اذ نتمنى لشخصكم الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي البطل المزيد من الانتصارات تحت قيادتكم الحكيمة نؤكد لسيادتكم تضامننا التام مع الشعب الفيتنامي في نضاله العادل ضد الامبريالية العالمية وفي زحفه الثوري نحو اعادة توحيد فيتنام »

الافتتاحية

حسابات جديدة

مع انعقاد الدورة ٥٠ للجامعة العربية هذه الايام تشهد منطقة الشرق الاوسط توتراً فضيعاً في تعدد « النقط الساخنه » التي تبدو ان سخونتها ستقود حتماً إلى انفجار جديد للموقف خاصة وان حكومة الصهاينة في الأرض المحتلة تدلي وبشكل مستمر بتصريحات استفزازية من جهه ، في الوقت الذي تمارس قوات الاحتلال الاسرائيلى أساليب وحشية وفاشية تجاه السكان العزل من اطفال ونساء وشيوخ وشباب في القدس وغزه وأماكن أخرى من أرضنا العربية المحتلة .

والموضوع هو ليس كيف نرقب السخونة والتوتر في منطقتنا ومتى سنفجر الموقف وانما ان نعرف حقيقة الدور الكبير الذي ينبغي ان تلعبه الحكومات والجماهير العربية لايجاد موقف وحالة عربية تستطيع ان تصمد في وجه التحدي الجديد الذي سترمي به اسرائيل في صراعنا الجديد معها .

ولما تأتي ونتكلم عن طبيعة الموقف والحالة العربية يجب ان ندرك باخلاص وأمانة جملة أمور هامة فقدناها الى المعركة الماضية ربما عن عمد او غير عمد :

اولا - ان الموقف العسكري العربي في المعركة القادمة يجب ان يخضع للدقة والعلمية في كل تحركاته هجوماً كان أم دفاعياً .

ثانياً - ان سلاح الاقتصاد العربي .. وهو سلاح ذو أثر فعال وقاطع حسم الصراع لصالح الجماهير والقضية العربية .. ويجدر بنا ان نعرف كيف، نستعمله ..

ثالثاً - لابد من موقف سياسي عربي واضح متحرر لمجابهة أي احتمال مضاد ، مثل ماحدث في معركة ٥ يونيو ٦٧ ، عندما وقفت بعض الدول الامبريالية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً في وجه الحق العربي .

رابعاً - الجماهير العربية من عمال وفلاحين هذه القوة الجبارة المؤثره التي أريد لها ان تغيب عن مسرح الاحداث في المعركة الماضية لابد من تنظيمها اليوم حتي تلعب دورها البارز والفعال عسكرياً واقتصادياً لمجابهة التحدي الاسرائيلى الامبريالي القادم .

هذه جملة أمور نطرحها اليوم امام وزراء الخارجية العرب في لقائهم هذه الايام في اجتماعات الجامعة العربية ونسأل، ان يخرجوا بخط واضح يخدم القضية العربية في صراعها الرهيب مع الصهيونية والامبريالية ..

- صابر -

وقف القصف الجوى هو المدخل الوحيد لحل قضية فيتنام

قصف الثوار الفيتناميون بالصواريخ وقذائف المدفعية صباح أمس معسكرين امريكيين قرب الحدود الكمبودية ، وقال ناطق امريكي ان سبعة جنود قد قتلوا من جراء القصف الذي اطلق فيه الثوار اكثر من ١٢٠ صاروخا وقذيفة على المعسكرين .

ومن جهة اخرى ذكر راديو هانوي ان الثوار الفيتناميون قتلوا أو شلوا عن العمل ٩١٠ جنديا من جنود القوات الامريكية والفيتناميين الجنوبية خلال معركة جرت قرب قاعدة دانانج الامريكية .

وقد صرح مسئول فيتنامي كبير مساء أمس ان القصف الامريكي الوحشي على بلاده لن يؤدي الى نتائج عملية لحل الازمة .. وان انهاء القصف الجوي على اراضي فيتنام سيكون المدخل الصحيح للوصول إلى حل معقول وعادل .

وعلق المسئول الفيتنامي الاخيره فقال : ان المستعمرين الامريكيين والانتقاميين الالمان بالتعاون مع عناصر الثورة المضادة ارادوا قبل دخول قوات حلف وارسو الاشتراكيه للاراضي التشيكية من تحويل تشيكوسلوفاكيا الى دولة رأسمالية .

اللجنة السياسية فى الجامعة العربية تقدم توصياتها

اجتمعت صباح يوم امس اللجنة السياسية المنبثقة عن مجلس وزراء الجامعة العربية لمناقشة التوصيات النهائية المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط لتقديمها الى مجلس الجامعة هذا اليوم للتصديق عليها .

وقد صرح السيد عبدالمنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن ورئيس الدورة ان اللجنة قد اوشكت من الانتهاء من مناقشة هذه التوصيات .

وقد عقدت اللجنة السياسية مساء الامس اجتماعا نهائيا لها لاعداد الصيغة بتوصياتها للسادة وزراء الخارجية للتصديق عليها هذا اليوم .

الجالية الصومالية تودع السفير الصومالى

أقامت الجالية الصومالية صباح أمس في دار السفارة الصومالية حفلا تكريميا لتوديع سعادة السفير الصومالي الدكتور درمان ليتقلد منصبه الجديد في دار السلام بجمهورية تنزانيا

وقد القيت كلمات من قبل بعض الشخصيات عبرت فيها عن مشاعرها الصادقة تجاه السفير والدور الذى لعبه في فترة بقائه في اليمن الجنوبية .. كما اشادوا بدوره في توطيد علاقات الصداقة بين الشعبين الصديقين العربي والصومالي .

وقد أهديت للسيد السفير من قبل الجالية الصومالية في عدن ميدالية فضية وطاقم اقلام كهدية تذكارية .

سفير ناني الصومال يقدم اوراق اعتماده

يقدم صباح اليوم الثلاثاء في الساعة الحادية عشر السيد علي محمد سالم الشعبي أوراق اعتماده كسفير لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في مقاديشو الى فخامة رئيس الجمهورية الصومالية السيد عبد الرشيد شارماركي .

مؤتمر المحامين العرب يبدأ يوم غد

عقد المحامون العرب الذين يحضرون في دمشق مؤتمر المحامين العرب صباح امس جلستهم الاولى لاقرار جدول اعمال المؤتمر الذي سيفتتح اولى جلساته في يوم غد الاربعاء .

وقد صرح نقيب المحامين السوريين ورئيس هذه الدورة بان المحامين العرب وافقوا على اشراك محامين من اريتريا ليشرحوا لمثات من المحامين العرب اوضاع الشعب الاريتري الذي يخوض حربا شعبية تحريرية للحصول على استقلاله .

هذا والجدير بالذكر انه يحضر هذا المؤتمر وفود من سوريا والجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن الجنوبية الشعبية والعراق والسودان والاردن والمغرب ولبنان .



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة وانما يعبر عن رأي كاتبه

الى وزارة التربية والتعليم

كتب الاخ محفوظ سالم سلومه خطابا مفتوحا الى وزارة التربية والتعلم تناول فيه بجمل المشاكل والقضايا التي تواجهها هذه الوزارة .. ومن ضمن هذه المشكلات الثقافة الاستعماريه التي خلفها لنا الاستعمار والقوى الطبقية المتحالفة معه . ومدى انعكاستها على وعي جيلنا الصاعد الذي سيتحمل أعباء مستقبل مسار ثورتنا .

واشاد بالدور الجبار الذي تبذله الحكومة في تشييد المدارس باعتبارها القلاع العتيدة التي ستهدم قلاع الجهل والامية .. ثم الفت الاخ المذكور نظر الوزارة الى النقص الكامل الذي تعانيه منطقة سيؤون في المحافظة الخامسه من قلة المدارس وكيف تعيش في الجهل والامية وطالب الوزارة بضرورة فتح المدارس في هذه المنطقة وجلب المعلمين الاكفاء ، واكد الاخ بضرورة العمل الجاد والسريع لفتح هذه المدارس في هذه المنطقة باي شكل من الاشكال .

آفة القات والادمان على الخمور

وكتب الاخ محمد احمد سعيد كلمة تناولت جانبا مهما من جوانب حياة شعبنا الاجتماعية فلقد تناولت بنقد موضوعي آفة اجتماعية مضرة تتحكم في سلوك جماهير شعبنا وهي آفة (القات والادمان على الخمورات والسجائر) ومن ثم طالب جماهير شعبنا الارتفاع فوق مستوى هذه العادات الغير مستحبه وطالب كل جماهيرنا بالاقلاع عنها طالما وهي تشكل عمودا أساسيا من اعمده التخلف الاجتماعي .

واخير طالب حكومة الثورة بمعالجة هذه العادات .

التلفزيون والثقافة الدينية

وكتب الاخ مهدي عبدالله الحامد مقالا أشاد فيه بكثير من البرامج التلفزيونيه . وطالب ببرنامج ديني ، ويقترح في هذا الصدد اجراء مقابلة اسبوعية مع علماء الدين تناقش فيها معهم المسائل الدينية حتى يستطيع المواطن ان يحصل على ثقافة دينية صحيحة .

الاعداء ومحاولاتهم المتكررة

وكتب الاخ محمد عبدالله كلمة اشاد فيها بالدور الذي قامت به قواتنا الشعبية والقوات المسلحة بسحق أوكار الخيانة والعماله في الصعيد والحبيلين والصبيحة واعتبر هذه المؤامرة الحلقة الاولى في سلسلة التآمرات الامبريالية الرجعية طالما وجد نظام ثوري يلتزم بخط الاشتراكية العلمية منهجا ودليلا كما اشار في كلمته الى طبيعة هولاء الاعداء الطبقيين باعتبارهم يمثلون القوى الظالمة التي تريد سحق طموحات شعبنا وآماله العريضة .

وطالب الكاتب بضرورة

البقية في ص ٣

مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة

ترحب شركة مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة بطلبات من أهالي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لملء وظيفة شاغرة لمصمم ورسام ميكانيكي على أن يكون المتقدمون حائزين على الشهادة الاهلية في المستوى العالي في الهندسة الميكانيكية وقد سبق لهم الانخراط في مشروع تدريب مهني معترف به ولديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .

يجب على المتقدمين ان يكونوا قادرين على القيام وحدهم برسم تصميم الوحدة وأعمال الانابيب وتركيبات المتصلة بالبنايات الصناعية ووحدة مصافي الزيت ..

كما يجب أن تكون لديهم القدرة على تحضير طلب للمواد والمعدات وكذا كتابة البيانات ووثائق العقود .

على الراغبين ممن يجدون في انفسهم الكفاءة المطلوبة التقدم كتابيا الى :—

مكتب التوظيف ..

بواسطة وزارة العمل والشئون الاجتماعية ..

عمارة المنارة ..

كريتر — عدن ..

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وارسال نسخة من الطلب الى :

ناظر الموظفين ..

مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة ..

صندوق بريد رقم ٣٠٠٣ ..

عدن الصغرى .

نادي شباب عتق ينتخب هيئة ادارية جديده

عقد نادي شباب عتق الثقافي الرياضي بالمحافظة الرابعة مساء الاثنين ٦٨/٨/٢٥ اجتماعا حضره اعضاء النادي وذلك لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة وقد جاءت النتيجة كما يلي :

بجعلي عوض ناصر محفوظ رئيسا ، ناصر صالح محفوظ مستشاراً ، حامد عبد الله على باجمال سكرتيرا ، محسن عبدالرحمن باجمال امينا للمال ، سالم زين باجمال نائبالامين المال .

الهيئة الرياضية للنادي تتكون من التالية اسماؤهم .

محمد عوض محفوظ مسئولا رياضيا ؛ صالح خبازي قائد الفريق ، عبدالله محمدبو عصيده مساعدا لقائد الفريق ، هيثم محمد فضل مدربا رياضيا ، احمد محمد بوعصيدة نائبا لمدرب الفريق ، عبده ربه سعيد البرمة مراقب عام النادي .

شركة مصافي الزيت البريطانيه (عدن) المحدودة

منح للتدريب فى الخارج

يسر شركة مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة انه باستطاعتها تقديم منح للائقين من شباب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ممن لديهم الرغبة للتدريب في الخارج ليصبح كل منهم قبطان لقطارات السفن (تج ماستر)

على المتقدمين ان يكونوا من حملة جنسية اليمن الجنوبية وأن لا تزيد اعمارهم عن ٢١ سنة كما يجب ان يكونوا حائزين على شهادة الثقافة العامة في اربعة مواضيع في المستوى العادي منها مادة الرياضيات .

يجب أن تكون الطلبات مكتوبة بخط المتقدم وأن تعنون الى :

ناظر الموظفين ..

مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة ..

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣ ..

عدن

سيلحق الناجحون من المتقدمين بشركة ناقلات الزيت البريطانية المحدودة لتلقي التدريب النظري في احدى الكليات الفنية في المملكة المتحدة وكذا التدريب البحري على متن احدى السفن التابعة للشركة لكي ينالوا المؤهلات الضرورية التي ستؤهلهم للقيام بوظيفة قبطان لقاطرات السفن (تج ماستر) في ادارة البحرية التابعة لمصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة .

الطابع الجديد للحركة الكشفية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

تقوم وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية واتحاد المنظمات الاجتماعية واتحاد نساء اليمن والجمعية الكشفية ببحث أوضاع الحركة الكشفية في الجمهورية وجمع كافة المعلومات وحصر الامكانيات المتوفرة لايجاد حركة كشفية تساير وتشارك في التطور الجاري في الجمهورية .

وفي الاسبوع الماضي عقد السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية اجتماعا تمهيديا مع قادة الفرق الكشفية والقى فيهم كلمة وضح فيها ماستقوم به الوزارة وماهو مطلوب منهم من اجل تنظيم حركة الكشف وتعزيز اصولها ومبادئها وقد حدد الوزير مدة ٦ أشهر للانتهاء من الاعداد التام لقيام الكيان الكشفي بطابعه الجديد .

وستشكل الان عدة لجان تضم مندوبين عن وزارة العمل والتربيه والتعليم والثقافة واتحاد المنظمات الاجتماعية والجمعية الكشفية واخرين من ذوي الخبرة في الشئون الكشفية للقيام بتقديم تقارير عن وضع الحركه واساليب بعثها وتطويرها على اساس تجميعها في اتحاد منظم للجمهورية بعد اعادة تكوين فرق الكشافة وتسجيلها ثم رسم السياسة العامة للحركة بأيجاد دستور لها . واعتماد اللوائح التفصيلية لنظام الكشف .

وفي نفس الوقت الذي يعاد فيه تنظيم الحركة الكشفية داخل الجمهورية تجري اتصالات عديدة بالمكتب الكشفي العربي للأطلاع على اوجه النشاطات العربية والعالمية للكشاف .

والمعروف ان الحركة الكشفية لم تجد الرعاية والعناية الكافية في العهد الأستعماري السلاطيني فقد حصرت في تنظيم الرحلات والمهرجانات ، دون ان يضمها روابط وان يكون بينها تنسيق ومثل ما عزلت الحركة الكشفية عن مختلف اجزائها داخل الجمهورية فانها قدعزلت كذلك عن اتصالها بالحركة الكشفية في الخارج سواء في الدول العربية او دول العالم الأخرى ومنظمات الكشف العالمية وبهذا تبددت طاقات الكشاف عبثاً وحرم من المشاركة الفعلية في تطوير نشاطه والمشاركة في تطوير ورفع المستوي الأجتماعي في البلد والمعروف ان اوجه النشاط التي يمكن للحركة الكشفية المساهمة فيها عديدة لا تنحصر في المدن بل تمدد الى الريف فتعمل على تعميق الترابط بين جماهير الشعب .

« بقية من ص ٢ »

تقوية قواتنا المسلحة وتدريبها على أسس علمية وتثقيفها تثقيفا ثوريا اشتراكيا . ونوه في نهاية كلمته الى المهام التاريخية الاساسية الملقاة على عاتق المثقفين وبقية القوة النيره وذلك بضروره التثقيف والتوعية اليومية لجماهير شعبنا وبالالتصاق المباشر بهذه الجماهير التي تشكل الدعامة الاساسية لمسار ثورتنا الوطنية الديمقراطية الشعبية .

بيان من مجلس رعاية اسر الشهداء والمتضررين

يواصل مجلس اسر الشهداء والمتضررين الذي انشىء في شهر فبراير الماضي بقرار من القيادة العامة لتنظيم الجبهة القومية .. واعلنه السيد رئيس الجمهوريه في مهرجان جماهيري اقيم في الذكرى الاولى لشهداء ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية .

يواصل هذا المجلس اعماله الجليلة لرعاية اسر الشهداء والمتضررين .

*

فقد اصدر مجلس رعاية اسر الشهداء والمتضررين بيانا يوضح فيه الدخل والصرفيات لشهر مارس ١٩٦٨ .

وقد حدد دخل المجلس لشهر مارس كالاتي :

١) ٢٥ دينار من مدير سينما برافين .

٢) ١٠٠٠ دينار من وزارة المالية

٣) ١٠٠ دينار من الجالية العربية .

٤) ٥٠٠ دينار من السيد اسماعيل ناصر فخيش

الجملة ١١٢٩/٥٠٠

أما صرفيات المجلس لشهر مارس فقد تحدد في ١١٢٩/٥٠٠

وقد اهاب المجلس في بيانه بالجماهير والمؤسسات والشركات الى تقديم المساهمة الثابته أو المتكررة لصالح هذا الصندوق ووعد المجلس باصدار بيانات شهرية يوضح فيها للجماهير سير عمل المجلس

فتح باب تسجيل الطلبة والطالبات في كلية بلقيس لعام ٦٨ - ٦٩

تعلن هيئة التربية والتعليم اليمنية ، أن تسجيل الطلبة والطالبات في كلية بلقيس ، للعام الدراسي ٦٨ / ٦٩ سيبدأ يوم الاثنين ٢ / ٩ / ٦٨ ، وأن الادارة ستكون مفتوحة لهذا الغرض في الأوقات التالية : —

صباحا : من الساعة التاسعة إلى الثانية عشرة .

مساء : « الثالثة « الخامسة .

ماعدا أيام الجمعة .

● يسر وزارة العمل والشئون الاجتماعية — قسم رعاية اسر الشهداء والمتضررين ان يعلن لكافة المسجلين في القسم والمستلمين لاعانات مالية شهرية بانه استلم مؤخراً خطاباً من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تطلب فيه قوائم باسماء اسر الشهداء والمتضررين الذين يرغبون في الاستفادة من قانون الاصلاح الزراعي وعليه نرجو من جميع المسجلين ان يدرسوا الامر باهتمام ويأتونا بالتفاصيل التالية :

١) العنوان الكامل :

٢) اسم المستفيد وعلاقته بالاسرة ، عدد افراد الاسرة التي ستستفيد من المشروع المديرية والمحافظة المفضلة :

٣) الخبرة السابقة في الزراعة اذا كانت متوفرة

واكرر مرة اخرى بانه على جميع الاسر الراغبة في الاستفادة من قانون الاصلاح الزراعي ان تحضر الى الوزارة ابتداء من يوم الاحد الاول سبتمبر ١٩٦٨ لتعبئة الاستمارة المعدة لهذا الغرض .

وكيل الوزارة

ماذا تعرف عن ظفار ؟

نادراً ماتتناول الصحافة العربية انباء الاحداث الهامة التي تجري حالياً في منطقة ظفار في الخليج العربي ، بالرغم من وجود ثورة شعبية مسلحة فيها ضد الوجود البريطاني والنظام الرجعي الحاكم المتحالف معه .

وربما كان السبب لغياب اخبار ثورة ظفار ، موقعها الجغرافي البعيد نسبيا وانعدام وسائل الاتصال بينها وبين الخارج اما السبب الاكثر اهمية فهو اصرار بريطانيا المستمر على ان تبقى اخبار ثورة ظفار محجوبة عن الرأي العام العالمي لكي تستطيع ممارسة عمليات القمع والارهاب بعيداً عن احراجات الرأي العام العربي والعالمي ..

ويسر صحيفة « ١٤ أكتوبر » ان تقدم هذا التحقيق عن ثورة ظفار .

لقد بدأت ثورة ظفار يوم ٩ حزيران من عام ١٩٦٥ وكان قيام الثورة في الجنوب اليمني بقيادة الجبهة القومية منذ عام ١٩٦٣ ، احد العوامل الاساسية التي ساعدت على تفجير الثورة بعدان ادركت القيادات الشعبية فيها ، ان جانبا من جوانب الحصار الذي يحيط بظفار من كافة الجوانب قد ازيل بقيام الثورة في الجنوب اليمني .

وهي لهذا السبب تشكل امتداداً لثورة الجنوب ، وجزء من الوضع الشعبي المتوتر في الخليج العربي باكمله ، والذي تتضح فيه ظروف الثورة المسلحة ضد الوجود البريطاني يوما بعد يوم .

وقدكانت عوامل التخلف على كل الاصعدة هي الحافز الرئيسي لتفجير الثورة .

ولقد بدأت جبهة تحرير ظفار تعمل في الداخل في تنظيم الكوادر وتعبئة الجماهير .. وفي فترة الاعداد الحاسمه هذه انفجرت ثورة الجنوب في ردفان بقيادة الجبهة القومية واعطى هذا الوضع دفعة قوية للوضع النفسي الجماهيري في ظفار ساعد خلال فترة قصيرة نسبيا على اعلان الثورة في ٥ يونيو ١٩٦٥ كان انطلاق ثورة ظفار منعطفا ثوريا هاما في جنوب شبه الجزيرة العربية اما على الصعيد المحلي فقد بهرت السلطات البريطانية من هول الضربة الاولى ومن الهجمات العنيفة التي قادها المناضلون .

وردت السلطات البريطانية على هذا الوضع باشنع وسائل القمع والارهاب كي يخمد اتون الثورة الملتهب في مهده .

العنف البريطاني

ولقد اتبعت بريطانيا في هذا المظمار عدة وسائل مختلفة من حرق القرى والمزارع وقتل المواطنين الابرياء الى استئصال شافة العناصر الشابة والمخلصة من المدن الرئيسية . وذلك بقيام حركة اعتقالات واسعة النطاق دون اي تمييز . فخلال الايام الاولى لانفجار الثورة المسلحة تم اعتقال مايقارب ثلاث مئة مواطن بل ان حركة الاعتقالات هذه كادت ان تؤدي الى نكسة معنوية للمواطنين نظر الاتساعها وعمليات القمع والارهاب التي واكبتها لولا صمود المناضلين في مناطق والضربات الموالية التي يواجهون بها العدو فلم تمضي ايام قلائل لانفجار الثورة المسلحة حتى اصبحت كل المدن في ظفار خالية تماماً من عنصر الشباب الواعي . بل ان المعتقلات ضاقت بعدد المعتقلين السياسيين . فهناك خمسمائة وخمسون معتقلا من الظفاريين في معتقلات مدينة مسقط يقاسون أشد انواع التعذيب بل ان مصيرهم مجهول . وهؤلاء في الواقع ترى السلطات البريطانية فيهم مصدر الخطر لهذا تم نقلهم من سجون ظفار الى معتقلات في مدينة مسقط اشبه ما تكون (بسجن الباستيل) يطلق عليه (سجن الحلالي) هذا بالاضافة الى ان سجون ظفار اصبحت تضيق بعدد المعتقلين ولقد كان يكفي لالقاء القبض على الفرد في ظفار قبل السلطات الاستعمارية ان يكون احد اقاربه مرتبطاً بشكل أو بآخر بالثورة فافراد كثيرون من المعتقلين لاذنب لهم الا العلاقات العائلية التي تربطهم ببعض المناضلين كأن يكون الابن من المناضلين فلا بد من اعتقال الاب ، بالاضافة الى هذا طوقت السلطات البريطانية المدن الرئيسية بالاسلاك الشائكة وذلك لتنفيذ الحرب الاقتصادية وعزل المدن عن مناطق الريف حتى اصبحت الحياة فيها اشبه بحياة المعتقلات تماماً . ولقد اصدرت السلطات الاستعمارية امراً يقضي بحضر خروج أي مواطن من المدن الى مناطق الريف أو خارج منطقة الاسلاك . الامر الذي أدى بالتالي الى تشتت شمل العوائل . ولقد استطاعت السلطات ان تمنع حدوث أي عمليات ضدها داخل المدن ولكنها لم تستطع ان تمنع المواطن من الايمان بالثورة .

ظروف صعبة

والحقيقة ان الامر الذي سهل على السلطات البريطانية عزل المدن ومنع حدوث أي عمليات عسكرية فيها يتلخص بالآتي :-

أولا : ان المدن المطوقة تقع في سهول ساحلية الامر الذي ادى الى عزلها عن منطقة الريف المشتعلة .

ثانياً : ضعف الامكانيات المادية للمناضلين وذلك بعد مصادرة السلطات كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر . ولكن مع هذا كله لم تستطع السلطات ان تسيطر على منطقة الريف ، بل ان الثورة استطاعت ان تتوسع بشكل قاعدي بين جماهير الريف مما أدى الى تغذية النضال المسلح واستمراره في الواقع ان منطقة الريف تشكل نسبة السكان فيها حوالي ٦٠٪ من مجموع السكان تقريباً اصبحت كلها تحت سيطرة جيش التحرير الشعبي يمتلك فيها حرية الحركة والعمل في أي وقت ونظراً للتكوين الطبيعي للمناطق الجبلية صعب على السلطات الاستعمارية ان تسيطر على أية منطقة في الريف ، الامر الذي أدى بها الى استخدام افتك وامضى الاسلحة الموجودة لديها . فمن قصف قري الريف بطائرات (الهوكر هنتر) الى القصف بمدفعية الميدان الثقيلة الطويلة المدى بالاضافة الى هذا الحصار المضروب حول منطقة ظفار مما أدى الى عرقلة تحركات الفدائيين ومواصلتهم في بعض الاحيان وفي الواقع ان ظروفاً عصيبة لا يمكن تصورها بسهولة كادت ان تقوض العمل المسلح في ظفار لولا مساندة الجماهير الشعبية الباسة له وتغذيته بعنصر الحياه والاستمرار ، ولقد كانت تلك الظروف العصيبة نتيجة مباشرة لعملية الحصار الذي يطوق المنطقة .

ولكن بالرغم من كل ذلك اثبتت ثورة ظفار وجودها .. وبرهنت للقوات البريطانية انها اقوى من كل وسائل العنف .

وقد جاء قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وانتصار ثورتها ليشكل عنصر دعم اكيد لثورة ظفار .. وجناحاً يحمي تحركاتها بينما كانت قبل ذلك محاطة بقوات بريطانية وانظمة رجعية من كل جانب .

واذا كان قيام ثورة ظفار واستمرارها يعني شيئاً ، فهو يعني ان تيار الثوره ضد الاستعمار والامبريالية الامريكية في كافة مناطق الخليج سوف لن يهدأ أبداً .

(ش)

حالات

الفوضى معروف عنها انها عامل من العوامل التي تؤدي الى خلق العراقيل في طريق العمل في أي مركز او ادارة حكوميين ..

وهي ربما تساوى المعادلة الآتية :

(رغبة الموظف البسيط في التسلط + غياب المسؤول او المسؤولين عن مجرى العمل في المركز او الادارة تعاون بقية الموظفين مع زميلهم « الطموح » وسكوتهم عن تصرفه الفردي الذي يمارسه لتحقيق « طموحه » دون تنبيهه او تنبيه المختصين وهكذا نجد ان الفوضى منتهى الازدواجية .. وهي ان دلت على شيء ، فتدل على عدم الانضباط والالتزام عموما .

وهي - تقريباً - نوعان : فوضى منتظمة واخرى غير منتظمة . واغلب الفوضى المنتظمة - وهي بيت القصيد هنا - نجدها في المراكز والدوائر الحكومية .

وللفوضى المنتظمة ، هذه التي نتكلم عنها اشكال تتخذ أصنافها بحسب الاوكار التي تعشش فيها .

وهناك بالمقابل عشرات الامثلة التي يحوز طرحها للتوضيح ، كواحدة مالها نأخذ « مراكز الشرطة » وبها تحصل - احيانا - تصرفات تهان من جرائها كرامة العديد من المواطنين « غطرسة شطط . نرفزة .. تطاول ، على المواطن المسكين ، بلا مبرر ولامعنى ؛ من ابسط شرطي او ضابط ، استعراضا لعضلات السلطة ، الغير موجودة .. وهذا للحقيقة ليس من باب المغالات بقدر ماهو ملموس لدى اغلبية المواطنين ولايمكن ان نغالط انفسنا بمحاولة طمسه واخفائه .

وهناك كذلك بعض الدوائر الرسمية التابعة لشتى الوزارات ، نجد بصورة لاغبار عليها ان « الفوضى المنتظمة » شعارا « يتتاحف » به موظفوا تلك الدوائر .

فهل ، ياترى من نجدة « عنيفة - بعنف الثورة » تنقذ دوائرنا الحكومية - بالذات - من هذه الفوضى ؟

املنا جميعا في تلك النجدة كبير !! «مواطن»

● ١٤ اكتوبر :

نشرنا هذا الموضوع عملا بحرية النشر .. ونودان ننبه انه يمكن معالجة مثل هذه الامور مع لااخوة المسؤولين حتى تكون النتيجة سريعة ومثمرة بدل ان تطرح كعموميات .